Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأخذ يفطن لسهوته البارعة . وحاول أن يصلحها كعادته فقال : أو كنتم تريدون الوقوف عليها ؟

فزادوا ضحكًا وركبوه بالعبث من جميع نواحيه ، وجعل هذا يقول له : « لا . معاذ الله . وهل يليق أن نربح إلا الجنيه والجنيهين ؟ » وذاك يجذبه من كسائه ويصيح به « يمينًا لو ربحنا النمرة الكبيرة لنقذفن بها فى التراب وهل ثمانية عشر ألف جنيه مما يساوى عناء السؤال ؟ » . . . وذلك يناديه : أقعد يا شيخ أقعد . لا كانت النمرة الكبيرة ولا كان من يسأل عنها . إنما القناعة كنز لا يفنى وإنما المعول على الدراهم والملاليم ! » . . . وآخر يصطنع الجد ويقول صاحبنا يتوقع منه الإنصاف : « لا . لا يا إخوان . أنا أعرف ما ينتظر أمين . . . إنه ينتظر كشف الخسائر والغرامات ! » .

فلم يجد الرجل مخلصًا من هذه الحملة المتداركة إلا أن يلوذ هربًا بمكتب المواساة ويرجع إليهم بأرقام النمر الكبيرة ويقتحم فى سبيل ذلك زحام المزدحمين الذين تلاحقوا من كل صوب فى تلك اللحظة ، وتكونوا حتى أغلقوا مسالك المكتب . . . وعناء على كل حال أخف من عناء .

وأفلح الرجل ، ووصل إلى الكشف ، وكتب الأرقام الأربعة .

ورجع بها ليقرأها على أولئك المشاغبين الذين لا يرحمون ، ولم يبق إلا شىء يسير جدًا هو الذى فاته أن يحسب حسابه ، وهو قراءة الأرقام .